mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)611(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن حلقات برنامجكم نور على الدرب مع مطلع هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بصاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن بن غديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم شيخنا - 00:00:18

وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين حياكم الله. هذه رسالة من المستمع ميم عين من السودان اخونا يسأل ويقول هناك كثير من الناس يشهدون ان لا اله الا الله ويصلون ويصومون - 00:00:39

ويقومون بغير ذلك من الطاعات وفي نفس الوقت يرتكبون انواع كثيرة من المعاصي والذنوب واذا ناصحتهم وقدمت اليهم المناصحة يقولون نحن مسلمون. نصلي ونصوم وغير ذلك ونقوم بتخويفهم بان الله سبحانه وتعالى شديد العقاب والحساب والعذاب - 00:00:54

ويقولون لك والله غفور رحيم. فهل نطقهم بهذه الكلمة العظيمة لا اله الا الله تنجيهم من عذاب الله ام ان لا اله الا الله لها شروط واركان؟ يجب ان يقوم بها المسلم - 00:01:12

لينجو من عذاب الله. فما هي لوازم لا اله الا الله التي اذا قام بها الانسان صار غير مخلد في النار اثابكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:25

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الله سبحانه وتعالى ارسل الرسل وانزل عليهم الكتب واخر الرسل محمد صلى الله عليه وسلم واخر الكتب - 00:01:39

القرآن ورسالة الرسول صلى الله عليه وسلم عام للانس والجن الى ان تقوم الساعة والقرآن كتاب ايضا والله سبحانه وتعالى يقول تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - 00:02:15

وفي سورة الانعام واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ وقال صلى الله عليه وسلم عن نفسه وعشت الى الاحمر والاسود اللهم صلي وسلم ونزل جبريل على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:51

على صورة اعرابي فسأله عن الاحسان يعني ان جبريل سأل الرسول صلى الله عليه وسلم فاجابه الرسول صلى الله عليه وسلم وسأله عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:03:20

وباليوم الاخر وبالقدر خيره وشره صدقه ثم سأله عن الاسلام وقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت - 00:03:52

فقال له صدقت فلما ولى قال الصحابة يعني تعجب الصحابة من هذا الموقف فسألوه فقال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم. هم. فالايمان له اركان والاسلام له اركان واركان الايمان - 00:04:12

لا تتم الا بتحقق اركان الاسلام معها واركان الاسلام لا تتحقق الا بأركان الايمان معها واذا جاء الايمان مفردا دخل فيه الاسلام واذا جاء

الاسلام مفردا دخل فيه الايمان واذا اجتمع فسر الايمان بالاعمال الباطنة وفسر الاسلام بالاعمال - 00:04:36
الظاهرة وبناء على ذلك فالله سبحانه وتعالى قسم الناس في افتتاح سورة البقرة نناشد اقسام مؤمنون ظاهرا وباطنا وكفار ظاهرا وباطنا ومؤمنون بالسنتهم ولكنهم كفار في باطن امرهم وهم المنافقون - 00:05:07
واربع ايات ذكرها الله تتعلق بالمؤمنين وذكر بعدها الايات المتعلقة بالكافرين وذكر ثلاث عشرة اية تتعلق بالمنافقين وعلى هذا الاساس فالناس ثلاثة اصناف مؤمنون ظاهرا وباطنا وكفار ظاهرا وباطنا ومؤمنون بالسنتهم ولكنهم كفار في باطن - 00:05:43
امرهم الشخص عندما ينتسب الى الاسلام ينبغي ان ينظر هو الى نفسه واذا نظر اليه شخص اخر ينبغي ان ينظر اليه من خلال هذا التقسيم وقد يكون الشخص مؤمنا ظاهرا وباطنا - 00:06:21
او كافر ظاهرا وباطنا او انه مؤمن بلسانه ولكنه كافر بقلبه ولهذا صارت العوارض التي تعرض للشخص انتسابه الى الاسلام على درجات الدرجة الاولى ان يعرض للاسلام ان يعرض للمسلم - 00:06:51
ما يمنع وصحة اسلامه او او يمنع ادعائه للاسلام وذلك اذا ارتكب الكفر الاكبر او الشرك الاكبر او النفاق الاكبر هذه تمنعه من ادعائه للاسلام ومن صحة اسلامه هذه درجة - 00:07:28
ولا شك ان الكفر ايضا على درجات ولكن كلها واحدة في النهاية وهكذا الشرك الاكبر وهكذا النفاق الاكبر اصناف لكن كلها في درجة واحدة من حيث النتيجة بمعنى ان كل واحد من هؤلاء اذا مات على حالته فانه خالد مخلد في النار - 00:08:02
الدرجة الثانية ان يتلبس الشخص بشرك اصغر مثل الرياء فاذا مات الشخص على هذا فاما ان يؤخذ من حسناته بقدر شركه واما ان يدخله الله النار ويطهره ومآله الى الجنة - 00:08:30
والدرجة الثالثة كبائر المعاصي مثل الزنا السرقة وشرب الخمر وما الى ذلك هذا اذا مات الانسان وهو مصر على هذه الكبائر فهو تحت مشيئة الله جل وعلا ان شاء عفا عنه وان شاء ادخله النار وطهره - 00:08:58
وبعد ذلك مآله الى الجنة والدرجة الرابعة الاصرار على صغائر الذنوب يموت الانسان وهو مصر على صغائر الذنوب لا يتوب منها. فهذه اذا تاب اذا اصر الانسان عليها فان الاصرار على الصغيرة يجعلها كبيرة وحكمها - 00:09:29
حكم الكبائر في الاخرة اما بالنظر الى الدنيا فان الشخص اذا كان متصف بالشرك الاكبر او النفاق الاكبر او الكفر الاكبر فواجب عليه ان يعيد النظر في نفسه وان يتوب الى الله جل وعلا - 00:09:58
والتائب من الذنب كمن لا ذنب له يقول الله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ويقول جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه - 00:10:25
هو الغفور الرحيم فاذا تاب الكافر كفر اكبر او المشرك شرك اكبر او المنافق نفاق اكبر اذا مات قبل موته فان الله سبحانه وتعالى يقبل التوبة عن عباده وهكذا بالنظر الى الشرك الاصغر وهكذا بالنظر الى كبائر الذنوب وهكذا بالنظر الى - 00:10:47
الاصرار على الصغائر. هم. اما دعوة الانسان بانه مسلم مع انه يتلبس بالكفر الاكبر او الشرك الاكبر او النفاق الاكبر فدعواه للاسلام لا تجعله مسلما وهكذا اذا نسبه غيره الى الاسلام فقال ان فلانا مسلم - 00:11:16
ولكنه في واقع الامر يرتكب الكفر الاكبر او الشرك الاكبر او النفاق الاكبر فنسبته الى الاسلام من غيره لا تجعله مسلما وعلى وعلى الشخص ان يعيد النظر في نفسه ويتفقد - 00:11:47
نفسه وينظرا سلوكه هل هذا السلوك يتفق مع ما امر الله به من ناحية فعله وما نهى الله عنه من جهة تركه او انه متلبس بشيء من مخالفة في الواجبات - 00:12:15
او مخالفة في المحرمات عليه ان يعيد النظر في نفسه قبل ان يفاجئه الاجل وحينئذ لا تنفعه الندامة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من السائلة لام لام من السعودية. اختنا تسأل وتقول - 00:12:41
اعلم ان من عليها قضاء في رمضان واخرته الى رمضان اخر فيجب عليها القضاء واطعام مسكين عن كل يوم والسؤال هو هل يجب علي في نفس اليوم الذي اصومه قضاء ان اطعم المسكين ام بعد اكمال القضاء - 00:13:08

ام ماذا افعل؟ وهل يصح لي ارسال النقد بدلا من الطعام اليهم وهم يكونون في حاجة الى المبلغ اكثر من حاجتهم الى الطعام. افتونا جزاكم الله خيرا الجواب تأخير الشخصي - 00:13:26

قضاء ما عليه من ايام من رمضان السابق حتى يدركه رمضان الذي بعده هذا التأخير تارة يكون بعذر شرعي وتارة يكون بتفريط من الشخص فاذا كان بعذر شرعي فليس عليه الا القضاء - 00:13:46

واذا كان بتفريط من الشخص فانه مع القضاء يكفروا ويكفر بعد انتهاء ما عليه من القضاء ولا ولا يجوز له ان يدفع نقودا تكون كفارة عن القضاء وبالله التوفيق يقول انا لا اعلم المساكين في قريتي فهل يصح لي ان ارسل بها الى احد البلدان المحتاجة - 00:14:21

بامكانها ان مسألة اهل الخبرة في البلد مثل امام المسجد الذي بجوار بيتها او مؤذن المسجد او عمدة البلد تسألهم او تعطيهم هذه الكفارة تقول لهم ان هذه كفارة عن تأخير القضاء - 00:14:57

وتطلب منهم ان يوزعوها على مساكين البلد. ولا ترسلها الى الخارج. لانها لا تدري هل تصل مستحق او الى غير مستحق وهل تصل اصلا او لا تصل؟ نعم تسأل وتقول ما حكم الغش في الامتحان؟ هل له كفارة ام تكفي التوبة عن ذلك - 00:15:31

الجواب الامتحانات لها درجات ففيه امتحان ابتدائي ومتوسط وثانوي ودراسات عالية ودراسات عليا. العلوم مختلفة ايضا وعلى كل تقدير لا يجوز الغش لا في الامتحان ولا في غيره من المعاملات - 00:15:58

لا يجوز يلا غش لا من المدرس ولا من الطالب ولا من المراقب الذي يراقب في الامتحانات ولا من المصحح الذي يصحح اوراق الامتحانات لان الامتحانات النهائية قد يصحح المادة - 00:16:37

من لا يدرسها وذلك من اجل ظمان سلامة النتيجة وكما انه لا يجوز الغش في مجال العلم والتعليم والاشراف عليه دواء اكان هذا من طالب او من مدرس او من - 00:17:11

شخص له صفة ادارية لا يجوز ايضا الغش في المعاملات عموما لعموم قوله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا وكلمة من هذه من الاسماء الموصولة والاسماء الموصولة تكون لها - 00:17:42

صفة العموم ما لم تدل قرينة على ارادة بالخصوص وكلمة من يدخل فيها كل شخص باشر الغش او صار وسيلة من الوسائل التي تسهل الغش او تساهل في المنع عن - 00:18:19

يلا غش لان الوسائل لها حكم الغايات وكلمة غش يدخل فيها جميع انواع الغش يدخل فيها جميع انواع الغش وكلمة غشنا هذا فيه تنبيه على ان المقصود هنا هو الغش - 00:18:55

الذي يكون فيه مخالفة بكتاب الله ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال صلى الله عليه وسلم فليس منا هذا فيه تهديد ووعيد على الشخص الذي يباشر الغش او يكون معينا عليه - 00:19:26

على كل شخص ان يحذر من ذلك وليعلم ان ما يصدر منه من غش او اعانة عليه انه مكتوب في صحائف اعماله وانه سيسأل عنه يوم القيامة. اما بالنظر الى الشهادة - 00:19:53

التي يتسلمها الشخص وهي مبنية على الغش فهذه تراجع فيها الجهات المسؤولة ان بعض الشهادات تكون مزورة ويأخذ الشخص الشهادة وهو غير مؤهل فيستلموا عملا بناء على هذه الشهادة وهو غير مؤهل لهذا العمل - 00:20:17

فيضر هذا العمل ويضر الاشخاص المرتبطين بهذا العمل نتيجة الهبوط الذي عنده وهو قد عين بناء على شهادته وانه صالح لهذا العمل. فعلى كل شخص ان يتقي الله في نفسه وبالله التوفيق - 00:20:51

احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع عبدالعزيز الفريح من حوطة سدير المستمع له عدة اسئلة يقول في اولها بان اهله وخاصة والدته يريدون منه ان يذهب بهم الى الاسواق - 00:21:18

هل يجب عليه ان يذهب بهم؟ او لا يجب عليه يقول واذا قلت لوالدتي باني مشغول اما بسماع برنامج نور على الدرب او بمذاكرة بعض الكتب. هل اكون بهذا السبب - 00:21:32

او غيره من الاسباب عاقا لوالدتي. افيدوني جزاكم الله خيرا الجواب خروج المرأة من البيت يطبق عليه الاحكام التكليفية الخمسة

فقد يكون واجبا وقد يكون محرما وقد يكون مكروها وقد يكون مندوبا وقد يكون مباحا - 00:21:44
وبناء على ذلك ينظر الى السبب الذي دعا الى الخروج ما يعني ينظر الى الغاية التي يجعل الخروج سببا لها فاذا كانت الغاية واجبة صار الخروج واجبا واذا كانت الغاية محرمة او مكروهة او مندوبة او مباحة - 00:22:24
فالحكم تابع لذلك وبناء على ذلك فهذا السائل ينظر الى الغرض الذي من اجله طلب اهله الخروج فاذا كان ما طلبوه وجيها يعني واجب او مندوب فانه لا مانع من الخروج - 00:23:07
لكن ينبغي ايضا ان يتنبه الى ان هذا الخروج ايضا وبخاصة اذا كان مندوبا ينبغي ان ان ينظر الى انه لا يكون هناك مفاسد نقترن باداء هذا المندوب وتكون غالبة عليه او مساوية له - 00:23:39
اما مجرد تحقيق رغبة المرأة في الخروج اذا طلبت ذلك فالله سبحانه وتعالى قال وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ولم يشرع لم يجب على المرأة صلاة الجمعة - 00:24:10
مع جماعة المسجد ولم تجب عليها صلاة الجماعة مع جماعة المسجد فاذا منع عنها وجوب الجمعة مع الجماعة ووجوب صلاة الجماعة في المسجد وصارت صلاتها في بيتها افضل من صلاتها في المسجد - 00:24:39
فكيف تطلب المرأة من ولي امرها ان يخرج بها الى الاسواق من اجل ان تكون كعارضة ازياء مثل ما يحصل مع الاسف من كثير من النساء تخرج تتسوق بمعنى انها تتمشى فقط - 00:25:03
وكأنها عارضة ازياء. مم. تتلبس تتجمل يعني تستكمل زينتها وتخرج بدعوى انها تريد ان تذهب الى السوق وهي تكون بذلك اثمة ومما يؤسف له بالنسبة لهذه المسألة ان كثيرا من اولياء - 00:25:28
امور النساء لا يبالون. مم. بخروج نسائهم من البيوت الى الاسواق ولا يسألونهن. وقد تخرج المرأة مع السائق ما تخرج مع ولي امرها؟ لا تخرج مع السائق تذهب الى السوق - 00:25:58
وهذا لا شك انه ظرر عظيم والرسول صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وذكر الرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته على كل ولي امراة ان يتنبه الى ما القي على عاتقه - 00:26:19
من المسؤولية يحدد هذه المسؤولية ويؤديها على الوجه الشرعي ولا يهمل موليته فاذا حدث ما لا تحمد عقباه ندم على ذلك ولا ينفع الندم وبالله التوفيق احسن الله اليكم. بعض الناس فضيلة الشيخ يتذرع بان بعض الحاجيات لا يمكن ان يحضرها الا النساء. والحقيقة ان بامكان الرجال ان يحضروا الكثير من الحاجيات - 00:26:49
ستون حاجة الى خروج المرأة الى الاسواق. الا ان التفريط الذي نراه من بعض الرجال كما تفضلتم شكر الله لكم. دفع النساء الى الاحتشاد في الاسواق مع ان الواجب على الرجال ان يحضروا الحاجيات التي يستطيعون احضارها بانفسهم. نصيحتكم لاولئك شكر الله لكم - 00:27:19
آآ الشخص من ناحية علاقته بنفسه ومن ناحية علاقته بمن ولاه الله امره قد يكون سلبيا وقد يكون ايجابيا ومعنى كونه سلبيا انه اتكالي يعني انه يحب ان يباشر الامور غيره - 00:27:40
ان يباشر غيره الامور مثل ما يقول بعضهم انا ما عندي وقت انا ما عندي استعداد انا ما لي نفس انا كذا انا كذا اعماله هو يحب ان يقوم بها غيره - 00:28:15
واعمال اسرته يحب ان يقوم بها غيره وبعض الاشخاص يكون ايجابيا بمعنى انه لا يرتاح ولا يطمئن الا اذا باشر اموره بنفسه وباشر امور اسرته بنفسه وكان مشرفا عليهم والذي ينبغي - 00:28:32
على كل شخص استرعاه الله رعية عليه ان ينصح لها لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اما اهمال المرأة تخرج بنفسها وقد تخرج في الليل بعد صلاة العشاء - 00:28:58
وقد تخرج مع السائق كل هذا لا يجوز. كل هذا لا يجوز لان خروجها مع السائق خلوة. والرسول صلى الله عليه يقول ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما - 00:29:25

وخروجها بنفسها ايضا هذا يجرأ شياطين الانس عليها والمرأة ضعيفة. الله المستعان يستهويه الشيطان وشيطان الانس يستهويه ايضا شيطان الجن سيحدث ما لا تحمد عقباه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد - 00:29:46

اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. اخوتنا المستمعين الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء. وعضو الدائمة للافتاء شكرا لفضيلة شكرا لكم يا مستمعي الكرام. حتى نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:23